

وجدانية

جلست فى الظلام
 أتابع الغمام
 وأرصد السفوح
 لعل نجمة تلوح
 أو يظهر القمر
 لكنهما السماء
 تلفحت بصمتها
 ولم تبح بسرها
 وراحت الريح
 تهب فى البطاح
 وناظرى معلق
 بالصبر والسهر
 وأصبحت قواى
 تذوب ثم تحتضر
 وذلك الذى انتظرت
 لم يعد له أثر
 كأنه سراب
 إذا اقتربت يندثر

سألت صاحبى :
 وما الذى يجعلنى
 أعيش فى الأوهام
 أصدق الأحلام
 وأهجر المنام
 ولما يطيب لى طعام
 والناس حولى ضاحكون
 ولما تههم شجون ؟
 أجاب باقتضاب :
 الداء ، داء العشق
 قد تلبسك !
 أقسمت : لا صديقة ،

ولما كتابُ

ولما هواية ، ولما ألعاب

تركته أعجز من

أن يذكر الجواب

...

وعدت للظلام

أتابع الغمام

وأرصد السفوح

لعل نجمة تلوح

أو يظهر القمر..
